اذا كان قبل آخر الاسم يآء شديدة مكسورة كاسيّد تحقير اسود حذفت اليآء المكسورة
قبل الطرف فقلت اسيدي لان في اثباتها جمعا بين يآئين وكسرتين ويآئين واذا
صغرت مهوما وهو النايم حذفت الواو الثالثة وابدلت التي بعدها يآء فقلت مهيّم
وقد تقدم انك التعويض في مثل هذا عن المحذوف فتقول مهيّيم فاذا نسبت اليه
جئت بالعوض فقلت مهيّيمي ففيه خمس يآآت الاولى للتصغير والثانية بدل من
العين والثالثة للتعويض والاخريان للنسب وانما الزمته العوض لانك اذا لم
تعوض قلت مهيّم فهو كاسيّد فتحتاج الى ان تقول مهيّمي كاسيّدي وفي هذا
اجحاف وامّا مهيّم وهو اسم الفاعل من هيّمه الحب فالنسب اليه مهيّمي بالحذف كاسيّدي

واردد الى الفرد الجموع في النسب … الى رجال رجلي قل تصب
كذي الى زيدين زيدي انسب … ومثل ذاك في المثنى اوجب
الا اذا كان اسم جمع علما … فلا تغيّر لك لاتيهما
نحو كلابي معافري … مدايني وكلا ابناوي
وانسب الى سيرين سيريني … وقد يقول بعضهم سيري
كذي نصيبين وقنسرين … ومثلها بالواو ماطرون

من المنسوب ما يطرد الحذف من آخره وذلك انواع الاول الجمع ولا يخلو من ان يكون
مصححا او مكسرا فالمصحح الذي بالواو والياء كزيدون وزيدين ترده الى الواحد فتقول
زيدي ولا يجوز اقرار الواو والياء لانهما علامتا اعرابه والنون تصير معتقب الاعراب
فيفضي الى اجتماع اعرابين واما نصيبون وقنسرون ويبرون فهي اسماء
مواضع وللعرب فيها مذهبان احدهما اعرابها بالواو في الرفع وبالياء في الجر
والنصب فمن قال ذلك حذف الزيادتين فقال نصيبي وقنسري ويبري لما
ذكرنا في زيدون ومنهم من يجعل النون معتقب الاعراب ولا يصرفها لانها
بقاع فمن قال ذلك قال نصيبيني وقنسريني ويبريني وهذا لا يفعلونه
الا مع اليآء قال الفارسي لانها لا تدل على اعراب معين واما ماطرون ففي

لفظه

لفظه اختلاف رواية رايت في الصحاح الناطرون بنون وطآء مكسورة وفي
شرح سيبويه الماطرون بميم وطآء مفتوحة وهو مشكل لانهم جعلوا النون
معتقب الاعراب مع السوآء وهو قليل وروى لي من اثق به من المحدثين ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لليهود اني سايلكم عن شي فهل انتم صادقوني فهذا كالماطرون
واذا كانت النون معتقب الاعراب قلت في النسب اليه ماطروني واما المجموع
بالالف والتآء فترده الى الواحد تقول في تمرات تمري فتسكن الميم لعوده الى
الواحد وحذفت الالف والتاء ليلا تجتمع تآآ تانيث في قولك تمراتية واما المكسر
فلا يخلو من ان يكون غير علم او علما فالاول ينسب فيه الى الواحد تقول في رجال
رجلي لان الغرض من النسب ملابسة الجنس والجمع مركب من الاحاد وقولك رجلي
يصدق على كل من يلابس فردا فردا وتقول في الصحف صحفي سكنت الحا لان الواحد
صحيفة والفقهآء يقولون صحفي وهو خطأ وان كان علما ابقيت لفظه فتقول في
كلاب كلابي وهو رجل وفي معافر وهو اخو تميم بن مر معافري يقال ثوب معافري
لانه كان يصنع الثياب وانما بقي لان هذه الصيغة دليل على معين والابناوي منسوب
الى الابنآء وهم خمسة من ولد سعد بن زيد مناة عبد شمس وجشم وكعب وعوف
وعوانة ولم يرد الى الواحد لان المفهوم من الابنآء قوم بعينهم فصار كالانصار حيث قالوا
انصاري واما المداين فهو اسم موضع تقول مدايني كمعافري ومن ذلك المثنى نحو
زيدان وهندان تقول زيدي وهندي فتحذف الزيادتين لما ذكرنا في زيدين
وان سميت به شيا وجعلت النون معتقب الاعراب قلت زيداني ه

والحذف من المضاف ثاني اسمين … مثل المركب الذي من اسمين
تقول عبدي وبعلي فقس … وفي المضاف ذاك طورا ينعكس
في كل ما تعريفه بالثاني … كابن الزبير وبني شيبان
فقل زبيري وشيبانيون … وشذ في المضاف عبقسيون
وعبشمية وعبدري … مثل شذوذ قولهم جاري

ثمانمية وثمانون

Copyright © King Saud University